قوله نحو ذرا في نشجر قوله كثيرا ومن غير الكثير قولهم نزو ابليس ولما ينفعه النفع قوله وصوبي بن ومعوضه فان قلت الكفار لا يتوقعون ذلك قلت التوقع ايهم منه ان يكون منهم او من غيرهم قوله حرف الشرط لو قال باداة الشرط كان اولى لانها كانت تدخل على الاسم منها ولا الحرف اللهم الا ان يجاب بانه من باب الكناية ما نه عبر بالملزوم واراد اللازم فاراد بحرف الشرط اداته اذ يلزم من كونه حرف شرط ان يكون اداته وانه من باب التمثيل قوله بخلاف لو والعرف فيه لها ولما ان لو حرفان ولما ادعفة احرف ولا يلزم من اعتبار الفصل فيما هو على حرفين اعتباره فيما هو على اربعة احرف قوله اللام وقد تستعمل مجزوما كقوله محمد تعد البيت قوله اي غالبا ولا يفعل لا تجزم لا فعلا واحدا اتحاد الوصلية نحو قولهم زيد وان كثر ماله بخيل وعمرو وان كثر جاهه لئيم فان همنا لا جواب لها ملفوظ به ولا مقدر وكذلك اذا وقع فعل الشرط ماضيا وجواب الشرط مضارعا نحو قول الشاعر

وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم قوله جوزي يقول لان الاداة لما لم تعمل في فعل الشرط مع قربه فلا تعمل في الجزاء مع بعده قوله ايهما نكرة فايهما اكرمت وكسوفهم فقصدهم لتكونوا والو واسمها قوله وما تفعلوا من خير يعلمه الله ما مفعول مقدم لتفعلوا ومن بيان قوله تستعمل بدل اشتمال من ناتبها وتسمى لا ولى منها شرطا لتسببي بذلك لانه شرط في تحقيق الثاني قوله وجب اقترانها بالفاء وقد تحذف الفاء ضرورة كقوله

من يفعل الحسنات الله يشكرها واجاز الكوفيون حذفها اختيارا مستدلا بقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت بالرفع وهي شاذة قوله اي ضرب في الخ جالسا معمول ثالث اول وافعل معمول ثالث اي جعلت قلبية واما نحو كبر للعبا وان جعلت بصرية فالعباء معمولا واقل حال قوله بلى تكبره وقد عرف لا اية تكبره اي معمولين اولهما نائب فاعل وثانيهما الها مع ان كبر لا يتعدى الا الى واحد وقد يجاب عنه بانه ضمن تكبره معنى تخرجه قوله ان تفترق بإذا الفجائية لا كثر شروطها ثلاثة اي لا تكون طلبية فلا يجوز الربط بطلبية نحو ان عصى زيد فويل له الثاني ان لا تقترن باداة فلا يجوز في نحو ان جاء زيد فان لم يكرمه عمرو ذكر لا اول في التسهيل ولم اجد في ابو حيان قوله لا تقترن بقد من الحروف لا بلا اولم اعلم فانه تجزيه مع فلة حرو فيها فانما اخفها الكثرة حروفها تتمة قال ابن مالك في شرح الكافية وشذ اعمال متى حملا على اذا واهمال ان حملا على لو واعمال لم حملا على ما ولا اول كقول عائشة ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس والثاني كقراءة طلحة فاما ترين من البشر احدا فاحسن ما قيل والثالث ذكره ابن جني في المحتسب وهو في الحرب لا احسان ان نعيم النعم فانه قراءة فانهم لم نحن قراءة ويضمر الحد والثالث كقول الشاعر لولا فوارس من ذهل واسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار قوله في بيان نكرة ومعرفة اجمع كلامه انه لا واسطة بين المعرفة والنكرة وهو كذلك وزاد بعضهم قسما ثالثا وهو لا اسم الخاني

Copyright © King Saud University